

## تفسير البغوي

119 - { إنا أرسلناك بالحق } أي بالصدق كقوله { ويستنبئونك أحق هو ؟ } ( 53 - يونس )  
أي صدق قال ابن عباس Bهما : بالقرآن دليله { بل كذبوا بالحق لما جاءهم } ( 5 - ق )  
وقال ابن كيسان : بالإسلام وشرائعه دليله قوله D : { وقل جاء الحق } ( 81 - الإسراء )  
وقال مقاتل : معناه لم نرسلك عبثا وإنما أرسلناك بالحق كما قال : { وما خلقنا السموات  
والأرض وما بينهما إلا بالحق } ( 85 - الحجر ) .  
قوله D { بشيرا } أي مبشرا لأوليائي وأهل طاعتي بالثواب الكريم { ونذيرا } أي منذرا  
مخوفا لأعدائي وأهل معصيتي بالعذاب الأليم قرأ نافع و يعقوب { ولا تسأل } على النهي قال  
عطاء عن ابن عباس Bهما : وذلك أن النبي A قال ذات يوم : [ ليت شعري ما فعل أبواي ]  
فنزلت هذه الآية وقيل : هو على معنى ولا تسأل عن شر فلان فإنه فوق ما تحسب وليس على النهي  
وقرأ الآخرون ( ولا تسأل ) بالرفع على النفي بمعنى ولست بمسؤول عنهم كما قال ا □ تعالى :  
{ فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب } ( 20 - آل عمران ) { عن أصحاب الجحيم } والجحيم  
معظم النار